الكتلة الشيوعية تعري دوافع التحريض على الاتحاد السوفييتي

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

AL-ITTIHAD אל-איתיחאד

الثمن ٣٥ فلوسا המחיר 35 אגורות

الثلاثاء

١٨ ايار ١٩٧١
٢٣ ربيع الاول ١٣٩١
العدد ٢ السنة ال ٢٨

יום ג

18 - 5 - 1971

מס' 2 שנה 28

بيان الكتلة الشيوعية في الكنيست

أي طلبة عدل هؤلاء الذين يعتقلون الناس دون محاكمة .. أي طلاب جمع الشمل هؤلاء الذين يمنعون اللاجئين من العودة الى بلادهم

القدس — لمراسلنا البرلماني — لما تبين ان الحملة الحكومية المسعورة على الاتحاد السوفييتي لا تثير الاهتمام الذي توقعته الحكومة ، قررت رئيسة الحكومة ، غولده مئير ، القاء بيان أمام الكنيست ، لانقاذ الموقف وهكذا فعلت في جلسة امس الاثنين ، بعد ان قررت لجنة الكنيست ان لا يجري نقاش على بيان رئيسة الحكومة واكتفت بمشروع قرار اتفقت عليه جميع الكتل باستثناء الكتلة الشيوعية وقرأه زعيم الجاحال بيقن .

اما الكتلة الشيوعية فقررت مقاطعة هذه الجلسة ، وبذلك فوتت على الحكومة وأعوانها الضجة المنتظرة لاثارة اهتمام الجمهور بهذه الحملة المغلسة على الاتحاد السوفييتي وانتهت الجلسة دون أي اهتمام .

بيان الكتلة الشيوعية

وعلى الاثر وزعت الكتلة الشيوعية بيانا على الصحف كشفت فيه عن الاغراض الحقيقية لهذه الحملة الجديدة على الاتحاد السوفييتي ، فرئيسة الحكومة ، بدلا من أن تلبي طلب الجمهور بالقاء بيان عن مباحثاتها مع روجرز ، جاءت ببيانها التحريضي ضد الاتحاد السوفييتي لتصرف الانظار عن الاخطار التي تهدد السلام في منطقتنا نتيجة لمؤامرات المستعمرين الاميركان وأعوانهم.

— البقية على صفحة ٤

إقالات جماعية في جهاز الحكم والتنظيم السياسي في مصر

القاهرة — ما زالت عملية الاقالات الجماعية التي تحولت كما وصفتها الصحف الى عملية « تطهير » التي بدأها الرئيس السادات على أشدها. أكثر من ثلاثمئة شخصية مصرية — في مختلف المستويات : الدولة والحكومة والبرلمان وكل المؤسسات والهيئات — قد جرى عزلها ، كما اعتقلت الحكومة او حجزت في البيوت عددا من هذه الشخصيات .. هذا وتذيع أجهزة الاعلام ، صحفية واذاعية وتلفزيونية ، بادارتها الجديدة ، انباء اضافية عن مظاهرات التأييد وبرقيات الولاء التي يتلقاها الرئيس السادات .

وفور عملية « التطهير » بموجتها الاولى التي شملت ستة من الوزراء وثلاثة من قيادة اللجنة التنفيذية العليا للاتحاد الاشتراكي ، شكل محمود فوزي حكومة جديدة أقسمت يمين الولاء للرئيس السادات . وتضم الحكومة الجديدة ١٢ وزيرا بدلا من الاحد عشر وزيرا الذين اقيلوا او عزلوا او ابعدوا و ٢٢ وزيرا آخر معظمهم كما تقول صحف القاهرة من « الخبراء في مختلف المجالات » . واذيع رسميا ان الحكومة الجديدة ستعقد جلستها الاولى غدا الاربعاء برئاسة السادات .

وكما هو معروف فان هذه الموجة الاولى من عملية « التطهير » بدأت باقصاء علي صبري من منصب نائب الرئيس ثم « بقبول استقالة » وزير الداخلية ، شعراوي جمعة ، ووزير الاعلام محمد فايق ، ووزير الحربية محمد فوزي ووزير شئون الرئاسة سامي شرف ، والسكرتير العام للاتحاد الاشتراكي ضياء الدين داود ورئيس مجلس الامة لبيب شقير .

ويبدو من أقوال السادات نفسه في اذاعة وجهها مساء يوم الجمعة انه قد تم اعتقال هؤلاء القادة والوزراء وان هذا الاجراء قد تم من باب الاحتياط .. اذ ان هؤلاء يتمتعون بحصانة برلمانية ولا يجوز اعتقالهم قبل رفعها عنهم .. كذلك قرر مجلس الامة عزل عشرات النواب . .

وامتدت موجات العزل الى الصحف والاذاعة والتلفزيون ، ومن هؤلاء متحدث الحكومة الرسمي منير حافظ ورئيس مجلس الاذاعة امين حامد ومدير صوت العرب محمد عروق ومندوب الاذاعة في بيروت السيد الغضبان ومدير قسم أخبار التلفزيون صلاح زكي ومحرر جريدة « الجمهورية » وبينهم عبد الهادي ناصيف الذي كان في الاسابيع الاخيرة قد هاجم محمد حسنين هيكل واحسان عبد القدوس . كما شملت موجة العزل عناصر أجهزة الامن والمخابرات والعديد من ضباط هيئة اركان القوات المسلحة ، وهيئة الادعاء العام .

وكان الرئيس السادات ، في غمرة هذه العملية ، قد ألقى خطابا من قصر القبة ذكر فيه ان الخلافات بينه وبين قادة الدولة والاتحاد الاشتراكي نشأت بعد عودته من بنغازي حيث تم الاتفاق على اقامة الاتحاد الثلاثي بين مصر وسوريا وليبيا . وكشف السادات ان اللجنة التنفيذية العليا للاتحاد الاشتراكي بحثت الموضوع وصوتت عليه وكانت النتيجة ٥ أصوات ضد ثلاثة أصوات (والاصوات الثلاثة هي السادات والشافعي ومحمود فوزي) ، ولكنه قال ان البحث أخذ شكل صراع .. كما اعترف السادات ان اللجنة المركزية التي عقدت لمناقشة الموضوع (وقوامها ١٥٠ عضوا) قد حالت بينه وبين الكلام وسادها الهرج والمرج والهيصة والخبط على الارض بالاقدام والمطالبة باعطاء الكلمة لعلي صبري . وقال السادات ان علي صبري تكلم كلاما فيه تجريح واستهزاء . ثم أعلن ان الجلسة لم تنته كما يجب وعين موعد لعقدها ثانية . وأضاف : وقد « فوجئت بان التصويت فيها كان بالاجماع » !

وقال السادات انه رأى في ذلك مؤامرة ضدة « لتفسيخ الوحدة الوطنية » وأكد ذلك مجيء أحدهم في الليل الى القصر حيث طلب مقابلته وسلمه « أشرطة » تتضمن محادثات تليفونية تبين منها ان المعزولين أرادوا القيام بانقلاب ضده ..

هذا ولا تزال التعقيبات مستمرة على ما يجري الآن في مصر . وكتبت جريدة « الاهرام » نقلا عن « مصدر سوفييتي موثوق ان الاتحاد السوفييتي ينظر الى ما جرى في مصر كأمر داخلي » .. وقالت و « الاتحاد السوفييتي لا يتدخل ابدا في الشئون الداخلية للدول الاخرى وانه معني بتقدم علاقات الصداقة والتعاون بينه وبين مصر » .

ومن الناحية الاخرى اذاعت وكالات الانباء ان الرئيس الاميركي نيكسون قد طلب الى المسئولين الاميركيين عدم التعقيب الان على ما يجري في مصر .

تعليق على أحداث مصر

كتب مكاتب الاتحاد في الشئون العربية :

يؤلف ما يجري في مصر الان أزمة حادة في محافل الحكم لم تشهد مثلها البلاد منذ ثورة تموز ١٩٥٢ ..

لقد ازداد الصراع الاجتماعي حدة نتيجة ضغوط الاحتلال وجمود الازمة في الشرق الاوسط ، الناجم عن تصلب اسرائيل ، بتأييد الامبريالية الاميركية ، في رفضها تنفيذ قرار مجلس الامن .

ولا يتوقع أحد ان تؤدي التطهيرات الواسعة ، التي اجراها أنور السادات في جهاز الحكم والتنظيم السياسي ، الى تقوية الوحدة الوطنية الضرورية في ظروف النضال الوطني والسياسي الذي تخوضه مصر ..

ولذلك تحاول الامبريالية الاستفادة منها للتسرب الى مصر واعاقة كفاحها من أجل تحرير أراضيها وتسوية الازمة في الشرق الاوسط بشكل يخدم مصالح الشعوب .

ويبدو ان قوى اليمين والرجعية رات في الصراع الجاري في المحافل الحاكمة ثغرة تدخل منها الى مواقع جوهرية في الحكم وتقوي مكانتها في حياة البلاد السياسية والاقتصادية بحيث تستطيع تجميد الاصلاحات الاجتماعية العميقة واعادة البلاد الى وراء ..

وليس هناك ما يوحي بتغيير في سياسة مصر الخارجية القائمة على الصداقة مع الاتحاد السوفييتي والتضامن العربي ومقاومة الامبريالية .. خصوصا وان هذه السياسة أصبحت لها قاعدة موضوعية من التعاون السوفييتي المصري في جميع ميادين الحياة (الدفاع والبناء الاقتصادي) من ناحية ، ومن التأييد الشعبي من ناحية أخرى ..

ان عددا من المعقبين يربطون بين الازمة في مصر ورحلة روجرز .. لقد كان هدف رحلة روجرز في أقطار الشرق الاوسط توطيد مواقع الامبريالية الاميركية والتسرب الى مواقع طردت منها ..

وكان الحديث عن « السلام » و « التسوية » بمثابة دخان تعمية لتنفيذ هذا المخطط .. فالولايات المتحدة تواصل سياسة تأييد تصلب حكام اسرائيل في رفض التسوية السياسية على اعتبار ان ذلك سيكون أفضل سبيل لممارسة الضغوط على الاقطار العربية المتحررة وزعزعة أنظمتها التقدمية ..

ليست هناك ادلة على ان الازمة في مصر تمكن الامبريالية الاميركية في تحقيق أهدافها خصوصا ازاء عداء الجماهير العميق للامبريالية ..

لقد تناقشت المحافل الاسرائيلية حول هذه الاحداث في مصر .. وبعضها راى ايجابا وبعضها راى سلبا ..

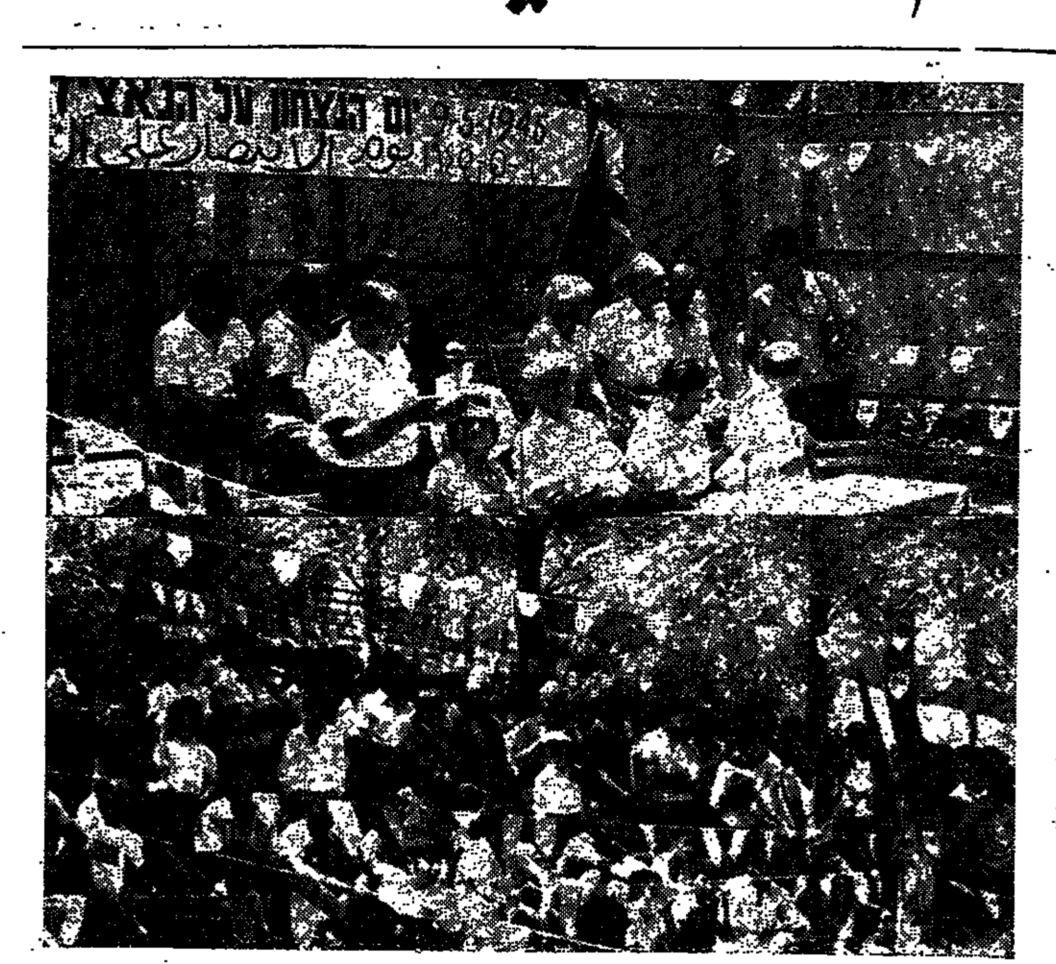
ليس هناك أي دليل في ان يقوم حكم في مصر يقبل بالإملاء الامبريالي الاسرائيلي أو بالتنازل عن حقوق الشعوب العربية ..

لم تغير الازمة الداخلية في مصر في الوضع بالنسبة لممكنات التسوية السياسية . ولم يتغير استعداد مصر على الوصول الى اتفاق سلام مع اسرائيل .. وعلى حكام اسرائيل ان يتجاوبوا مع هذه الرغبة ويمدوا يدهم لتنفيذ قرار مجلس الامن والرد بالايجاب على مقترحات يارينغ . انهم يضللون انفسهم اذا هم فكروا بأنهم يستطيعون ان يتصيدوا في المياه العكرة ويكرسوا الاحتلال .

تحية الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي بيوبيله الخمسين

تل ابيب — بتوقيع السكرتير العام ماير فلنر ارسلت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي برقية الى الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي هنأته فيها بمناسبة احتفاله بيوبيله الخمسين .

وحيت اللجنة المركزية الحزب الشقيق على انجازاته الثورية وتحقيقه البناء الاشتراكي بالتحالف مع الاتحاد السوفييتي وتمنت له مزيدا من النجاحات .



الصورة العليا منصة رياسة الاحتفال بذكرى النصر على النازية الذي جرى في غابة الجيش الاحمر .. والسفلى .. قسم من الجماهير التي اشتركت في المهرجان

لقاء رائع في غابة الجيش السوفييتي لمناسبة ذكرى الانتصار على النازية

القدس — أصدقاء الاتحاد السوفييتي تجمعوا صباح يوم السبت ١٥-٥-٧١ في غابة الجيش الاحمر وقضوا سحابة يومهم في الاحتفال بذكرى النصر على ألمانيا النازية قبل ٢٦ سنة .

منذ ساعات الصباح الباكر والسيارات تنقل الاصدقاء من أرجاء البلاد الى الغابة على جبال القدس ، وقد ازدانت بالاعلام الحمراء ومعالم الزينة ، وشعارات الصداقة ، كما أقيمت أجنحة مختلفة .. منها جناح خصص ليكون معرضا عن هذه الذكرى ، وآخر للاسعاف الاولي ، وآخر للمرطبات ، وخصص جناح لليانصيب وكان يحوي على جوائز قيمة .

وقد أعدت منصة للخطابة ، وكانت الموسيقى الشجية والاناشيد الشعبية والثورية تطرب الضيوف المتناثرين في جنبات الغابة .. وقام الشبان بعقد حلقات الرقص الشعبي والانشاد .

الاحتفالات

وفي الساعة العاشرة بدأت الاحتفالات بطقس تذكاري ، في ذكرى الجنود السوفييت الذين سقطوا في الدفاع عن الوطن وعن أوروبا والحضارة الانسانية وذلك قرب النصب التذكاري .

وألقى الدكتور برلمان كلمة الافتتاح فقال فيها : هذه هي المرة السادسة والعشرون التي نلتقي فيها في هذا المكان لنستعيد ذكرى أولئك الذين حاربوا الوحش النازي وانتصروا عليه ..

واضاف : ان قلوبنا تخفق اليوم مع قلوب الشعوب السوفييتية ، مع مناضلي الغيتوات ومحاربي الحرية في أوروبا كلها .

ثم تلت « يلهه هس » الفنانة المعروفة قطعة أدبية عنوانها « ليتذكر شعب اسرائيل » .

— البقية على صفحة ٤ —

روجرز في أعقاب التطورات الاخيرة في مصر

لا دليل على تباطؤ محادثات التسوية الجزئية

((برافدا)) : بدون التنفيذ غير المشروط لقرار مجلس الامن لا يوجد حل للازمة .. مصادر مصرية في نيويورك : لا تغيير في سياسة مصر بشأن التسوية الجزئية

نيويورك — اجتمع وزير الخارجية الاميركية ، روجرز ، يرافقه وكيله سيسكو ، بالامين العام للامم المتحدة أوثانت وبمبعوثه الى الشرق الاوسط الدكتور يارينغ واطلعهما على نتائج زيارته في بعض أقطار الشرق الاوسط والمساعي الاميركية المتعلقة بالتسوية الجزئية بشأن اعادة فتح قناة السويس للملاحة الدولية .

وقبل ذلك كان روجرز قد تحدث الى الصحفيين في مقابلة تلفزيونية فقال انه «لم تظهر ، حتى الان ، آية دلالة على ان خطوات السلام في الشرق الاوسط قد انتكست » . واضاف انه « لمس تشوقا للسلام في البلدان التي زارها » وأعرب عن « تفاؤل متحفظ بصدد احتمال الوصول الى اتفاق مؤقت بين مصر واسرائيل بشان اعادة فتح القناة » .

ولما ساله الصحفيون عن رأيه في

— البقية على صفحة ٤ —

مجلس السلام العالمي يدعو الى تنفيذ قرارات مجلس الامن بدون شروط

بودابست — لمكاتب الاتحاد الخاص ابراهام نيومن — أنهى مجلس السلام العالمي دورته الاخيرة في ١٦ أيار بسلسلة من القرارات ، وأقر نداء الى الرأي العام العالمي بشأن الشرق الاوسط .

وجاء في النداء ان الوضع في الشرق الاوسط يقلق الراي العام العالمي .. وان احتلال أقاليم هي جزء لا يتجزأ من الاقطار العربية يعرقل احلال السلام في المنطقة . ان تحقيق السلام لن يكون الا بتنفيذ قراري مجلس الامن في نوفمبر ١٩٦٧ ونوفمبر ١٩٧٠ بدون شروط وذلك بانسحاب اسرائيل من كافة الاراضي التي احتلتها وبالاعتراف بحقوق كافة الدول وبحقوق الشعب العربي الفلسطيني .. فبهذا تستطيع الشعوب كلها

— البقية على صفحة ٤ —

دول السوق ترمي بثقلها الى جانب الدعوة لانسحاب اسرائيل من المناطق المحتلة

باريس — وافق وزراء خارجية دول السوق الاوروبية المشتركة : فرنسا والمانيا الغربية وايطاليا وهولندا وبلجيكا ولكسمبرج على قرار حول أزمة الشرق الاوسط وحد سياستها ازاء هذه الازمة

ويدعو القرار الى سحب اسرائيل قواتها من جميع المناطق المحتلة الى خطوط ٤ حزيران .. ويؤكد ان اجراء أي تعديلات طفيفة يجب ان تكون باتفاق الطرفين .

كذلك يدعو القرار الى اقامة مناطق منزوعة السلاح على طرفي الحدود التي تفصل اسرائيل والدول العربية المجاورة .

اما القدس العربية والاماكن المقدسة في اسرائيل فستكون تحت اشراف دولي .

ويجب ان يؤخذ رأي اللاجئين عند اعادة استيطانهم .

وفي الوقت ذاته تضمن الامم المتحدة حرية الملاحة لاسرائيل في قناة السويس ومضائق تيران .

وقد احدث الاجماع على هذا القرار ضجة كبرى في المحافل الدولية واغضب بشكل حاد المحافل الحاكمة في اسرائيل والولايات المتحدة فزعمت انه يعرقل مساعي التسوية ومبادرة روجرز ..

والحقيقة ان خطورة القرار تكمن في تشديده عزلة اسرائيل والولايات المتحدة على الصعيد الدولي وتقليصه ممكناتهما في المناورة في هذا الشأن .

ويزيد في مخاوف المحافل الحاكمة وغضبها ان وزراء خارجية دول السوق قرروا مطالبة الدول المرشحة لدخول السوق وهي بريطانيا والدنمارك والنرويج وايرلندا ان توافق على هذا القرار .. وهذا سيعني ايجاد تكتل سياسي اوروبي كبير يلقي بثقله الى جانب التسوية السياسية العادلة .

النائب الشيوعي، ماير فلنر، في محاضرته في تل ابيب..

مناورات روجرز تخريب للسلام

الاتحاد السوفييتي يتمنى لاسرائيل سلاما مع جيرانها

ننشر فيما يلي فقرات من الخطاب الذي القاه سكرتير الحزب الشيوعي العام الرفيق ماير فلنر في الاجتماع الشعبي الذي عقد في قاعة سينما شدروت في ٧\٥ في تل ابيب :

روجرز لا يجلب السلام .. ويمكن بلوغ السلام بالنضال ضد الامبريالية الامريكية ومتقلدي اوامرها في اسرائيل . ان قوات ضخمة في العالم تعمل حتى ترغم حكام الولايات المتحدة لتضع حدا لتخريبها في قضية السلام في منطقتنا . واننا مقتنعون ان هناك امكانية نجاح .

وعلى الرغم من خطابات روجرز الجميلة فهو لا يقصد أن يجلب السلام . واللعبة الامريكية في الشرق الاوسط تهدف الاستمرار باوضع القائم من المماطلة واستغلال الاحتلال الاسرائيلي سلاحا للابتزاز السياسي من الدول العربية . هناك نقاش بين حكومة الولايات المتحدة وبين حكومة اسرائيل ولكنه عن التكتيك اكثر مما هو عن القضايا الاساسية .. فروجرز يطلب الليونة التكتيكية من حكام اسرائيل حتى لا يقود الوضع الى فشل مهمة يارينغ فشلا تاما ، وذلك « لتترك الانطباع » « بأن في وسع الامريكيين فقط مساعدة العرب » .

وفي الولايات المتحدة نفسها لا تستتب وحدة في الرأي حول قضية الشرق الاوسط .. فالشيخ فولبرايت رئيس لجنة الخارجية في مجلس الشيوخ الامريكي يقول : « ان الولايات المتحدة مثل واحد مستسلم للمقدر الايديولوجي ، قد تجر الى حرب مع الاتحاد السوفييتي في في اعقاب التسرع الاسرائيلي التحرش بالشيوعيين » .

وفولبرايت امبريالي ايضا ، لكنه ياخذ بالحسبان نسبة القوى الحقيقية في العالم والوضع في الولايات المتحدة نفسها ويتهم رئيس الولايات المتحدة بفصل نفسه عن الرأي العام في بلاده .

ادلة امريكية عن التخريب بالسلام

وقال ماير فلنر : تجري الان محادثات بين الدول الاربع .. وقد تصرف المندوب الامريكي السابق يوست في هذه المحادثات بصورة لا يتقبلها العقل . فلقد زعم بعناد ان مصر لا تريد السلام . والان بعد ان استبدل نشر مقالا مثيرا في مجلة « لايف » في نيسان الماضي كتب فيه عكس ما زعمه في محادثات الاربعة . وجاء في مقاله :

في اثناء اكثر من عشرين سنة كانت اسرائيل تطالب بان يعترف جيرانها العرب بحقيقة وجودها السيادي وان يوقعوا معها ليس على اتفاق هدنة ، بل على اتفاق سلام مستقر مع تعهدات متبادلة ذات فعالية . وها ان العرب مستعدون منذ اكثر من سنة ونصف السنة في عقد اتفاق سلام كهذا ويتحملون تلك التعهدات .. ويتهم يوست اسرائيل بانها الان هي التي ترفض اتفاقية السلام .. وان موقف اسرائيل غير واقعي « وان الاصرار على المطالب الاقليمية والمطالب الاخرى معناه ببساطة منع التسوية السلمية ، ومعناه تضليل الشعب الاسرائيلي عما هو ممكن وغير ممكن ، وعمليا رفض مقترحات الدول العربية بصدد عقد اتفاق السلام مع اسرائيل الذي توقعته بفارغ الصبر » .

ويواصل يوست فيدين اسرائيل الرسمية التي تطالب بحدود « متفق عليها » لانه « لا يمكن لاية حدود متفق عليها ان تكون ، وان من يضع المسألة هكذا يعني انه يعمل بصورة كيلا تكون تسوية سلمية » . وهو يتساءل : « ما قيمة المناطق ازاء الصواريخ والتكتيك العصري » ؟ ويقول يوست أيضا ان اقتراحات يارينغ صحيحة وعلى اسرائيل ان توافق على السلام .

ولا يزال روجرز الذي عزلت حكومته يوست يعرقل في قضية السلام .. وان حكام الولايات المتحدة يعطون حكام اسرائيل كل الوسائل حتى يستطيعوا الاستمرار في سياستهم العنيدة ، ومع ذلك طلب روجرز من غولده مئير مرونة تكتيكية ولا سيما بما يتعلق في النقاش حول فتح القناة ، حتى تخفف على مناورات الولايات المتحدة .

ان في اسرائيل قوى سلام لا تفهم العلاقة ما بين النضال لاجل السلام وبين النضال في سبيل الصداقة مع الاتحاد السوفييتي ، والعلاقة الوثيقة ما بين اخطار حرب جديدة وبين مؤامرات الامبريالية واحابيلها ، وان اهم شيء هو وحدة العمل ما بين جميع قوى السلام ، على الرغم مما بينها من فوارق .

واننا من جانبنا ، سنعمل كل شيء ، لتوحيد هذه القوى لاجل النضال الموحد لاجل السلام . واننا ما زلنا متفائلين ومعتقدين اننا سننجح في نهاية الامر في هذا النضال الهام لاجل السلام وضد الامبريالية ، ونتوق الى نضال محدد تتحد فيه قوى السلام في اسرائيل .

الاتحاد السوفييتي يعمل لصالح الشعب في اسرائيل

وخلافا لما نشر في اسرائيل ، استطيع ان اقول هنا ان الاحزاب الشيوعية العربية تؤيد موقف حزبنا وقرار مجلس الامن بتاريخ ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧ . وقد طلب القادة السوفييت منا ان ننقل ان الاتحاد السوفييتي لم يكن ولن يكون ضد الشعب في اسرائيل ، انه ضد سياسة حكام اسرائيل المغامرة .. ويتمنى الاتحاد السوفييتي لاسرائيل السلام مع جيرانها . ولا يريد الاتحاد السوفييتي الحل العسكري وسيبذل كل جهد لبلوغ الحل بالطرق السلمية .. والى جانب ذلك يجب ان يتضح : لن تمنى مصر بنكسة عسكرية اخرى .. وان من يوهم نفسه بانه يستطيع الاحتفاظ بالاراضي العربية المحتلة مدة طويلة انما قد يجلب الخطر الكبير الى اسرائيل ويتهدد امنها . يجب ان نفهم ان في ايامنا لا يمكن ان يقبل الضم بالقوة ومن لا يفهم ذلك لن يفهم جسامة الخطر المتوقع اذا ما استمر الاحتلال . ولو توفر من جانب حكام اسرائيل الاستعداد الوصول الى تسوية سلمية عادلة لامكن حل القضية حلا سلميا . اما فيما يتعلق بقضية القدس مثلا فلعله لا حاجة الى الرجوع الى ما كان عليه الوضع، ولعلها تكون موحدة على شكل معين بحيث تكون سيادة عربية في القسم العربي وسيادة اسرائيلية في القسم الاسرائيلي ، فاذا كانت مقدسة بالنسبة لليهود ، فهي مقدسة أيضا بالنسبة للعرب ، ويمكن الوصول الى حائط المبكى ضمن اطار الحل السلمي بصورة حرة .. وان الذي يريد بحرب جديدة دامية ان يحصل على « المزيد » فقد يخيب امله .

ان عدد « الخائفين » الذين يفهمون ذلك من امثال زعيم من حزب العمل وهو بنبنشتي في تزايد .

حول المؤتمر الرابع والعشرين

وتحدث ماير فلنر عن مهمة وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي الى المؤتمر الرابع والعشرين للحزب الشيوعي السوفييتي وعن المؤتمر ..

وتطرق الى الانجازات التي احرزها الاتحاد السوفييتي في المجال الاقتصادي والتقني ، وعن اطلاق « ساليوت » و « سيوز » ، ومما قاله : اذا احتاجت الولايات المتحدة الى ١٨ سنة لمضاعفة الصناعة ، فالاتحاد السوفييتي استطاع مضاعفة صناعته خلال ٥،٨ سنة .. حتى ان الجنرال المتقاعد حايم هرتسوغ اعترف انه « يرى تغير كيفي في المجال الدولي والمجال الداخلي في الولايات المتحدة ، الامر الذي يوجد وزنا جديدا للسياسة العسكرية .. والمعطيات المتغيرة تشمل تعاظم الاتحاد السوفييتي في قدرته العسكرية وفي تقدمه في العالم والدليل : هو توسعه البحري » ... (يديعوت احرونوت ٧-٥) ، وهو الذي ادى الى تغير عميق في نسبة القوى في العالم لصالح قوات السلام والاشتراكية وليس في صالح قوى الحرب والامبريالية .

الولايات المتحدة لم تعد التي اذا شاءت فعلت

وقال ماير فلنر : ان روجرز قبل مجيئه الى هذه المنطقة اضطر الى الاعتراف في التلفزيون في لندن انه « نعم اننا نرى واجبنا العالمي على شكل آخر غير الذي كان قبل ١٠ سنوات .. ومنذ ان فهمنا ان هناك تحديدا لما نستطيع ان نفعل .. هناك تحديد في المفهوم المالي ، اذ اننا لا نستطيع ان نجعل العالم كما نرسم له .. وان تجربتنا في الفيتنام ادت دورا هاما في هذا المجال ، ولكن لنا قضايا تتعلق بالميزانية .

من الصعب ان تصيح اليوم في روجرز « عد الى بيتك » لانه في بيته ايضا لا يحس بالاطمئنان ، ففي واشنطن تجري معارك الشوارع ما بين ممثلي السلطة ومعارضيهم . ان اكثر من ١٣ الفا من انصار السلام قد تظاهروا ضد حرب الفيتنام ، وسجنوا في هذه الايام ، وهناك العديد من الجرحى من الطرفين .

الفرق بين الاشتراكية والراسمالية

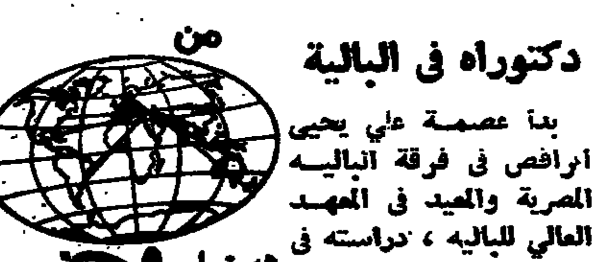
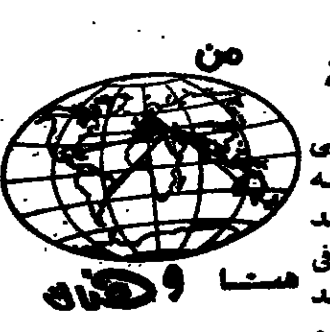
وقال ماير فلنر : تذكروا اي الفرق بين الاشتراكية وبين الراسمالية .. في الاتحاد السوفييتي نقص في الايدي العاملة ، وكلما تزايد تطور التقنية تزايد النقص في الايدي العاملة .. اما في الولايات المتحدة كلما تزايد تطور التقنية تزيدت البطالة (٥،٥ مليون عاطل اليوم) ويعاني الدولار ازمة عنيفة وحرب الفيتنام كانت عاملا هاما في ذلك .

وفي الكونغرس الامريكي طالب فقط ٥٥ مندوبا بوقف حرب الفيتنام مقابل ٣٢٣ عارضوا الاقتراح وذلك في كانون الاول الماضي .. اما قبل قرابة شهر فقد صوت اكثر المندوبين مطالبين باخراج جميع القوات الامريكية من فيتنام حتى نهاية ١٩٧٢ . وصوت الى جانب اقتراح آخر باخراج القوات من فيتنام حتى نهاية سنة ١٩٧١ ما يقل بصوت واحد لاحراز الاكثرية الدمقراطية .

وجير الازمة المالية التي تستولي على الولايات المتحدة ، ومصاعبها الاقتصادية الحكام كي يبحثوا عن طريق لتخفيفحدة مقاطعة الصين الشعبية بعد ان اصبحت جميع الدول في اوروبا متسابقة على علاقات تجارية مع الصين .

وقال السكرتير العام ان ما جرى عندنا في ذكرى الكارثة ، لكارثة فكرية .. ان اولئك الذين انقذوا الشعب اليهودي - الجيش السوفييتي - اظهروا كانهم مبيدوه ، واولئك الذين ورثوا هتلر اظهروا كانهم اصدقاؤه .

ان قسما محسوسا من زعماء الحكم في اسرائيل ينتسبون الى اولئك الذين يفضلون خراب العالم على انتصار الشيوعية .. ولذلك نرى هذا التحريض الارعن على الاتحاد السوفييتي .. وهم اولئك الذين احتلوا مناطق ليست لهم ويضطهدون اهاليها ، وهم اولئك الذين بددوا مئات الاف العائلات العربية في حرب حزيران ولا يسمحون لها بجمع شتاتها .. وهم - اولئك الذين يفرضون السجن الاداري بدون محاكمة ، وشتى الاوامر الاخرى ... بسبب الاتجاهات السياسية - يجرؤون بوقاحتهم المتزايدة على اتهام الاتحاد السوفييتي بتصرفه « ضد الانساني » و « بمنعه » اتحاد العائلات وبقلة الديمقراطية !

دكتوراه في البالية

بدأ عصمة علي يحيى ارافص في فرقة الباليه المصرية والمعيد في المعهد العالي للباليه ، دراسته في نيسان الماضي في معاهد الاتحاد السوفييتي في فن الباليه

وسيدرس ٥ سنوات هناك للحصول على رتبة الكانديدات اي الدكتوراه في تصميم الباليه الكلاسيكي وتدريسه .

خمسون دولارا عن كل ساعة

صار فرض الغرامات على المحامين الامريكيين في أثناء المحاكمات ، بسبب تصرفهم الوقح في المحاكم ، أمرا ملازما .. ويكاد يحدث عدة مرات في اليوم الواحد ..

غير ان القاضي في مدينة شيكاغو قام بخطوة لا سابق لها .. فلقد فرض غرامة ٥٠ دولارا على مندوب الادعاء العام لرفضه جلب جميع الشهود الذين طلبت المحكمة جلبهم ، في قضية قتل اثنين من « الفهود السود » عندما هاجمت قوات الشرطة فريقا منهم .. وتخشى النيابة ان يتعرض عدد من الضباط والموظفين الكبار لتهمة القتل .

أما ممثل النيابة فقال : « اذا لبيت طلب المحكمة الموقرة انما أخون واجبي كممثل للادعاء » .

وكان رد القاضي : « واجب النيابة ان تساعد العدالة ، وانك تعرقل الوصول الى الحق والعدل ، وعليك لذلك ان تدفع ٥٠ دولارا عن كل ساعة منذ هذه اللحظة وحتى استدعاء الشهود » .

ومع ذلك فما زالت النيابة متمسكة بعنادها ، وتدفع الخمسين دولارا كل ساعة .. والذي يدفع طبعا هو جمهور دافعي الضرائب !

المحامي أنقذ موكله

قبل ثلاث سنوات حكم قاضي المحكمة المركزية سلونيم في حيفا على شاب بالسجن ثلاث سنوات ، وافرج عنه رئيس الدولة بعد ان قضى تسعة اشهر من مدة السجن ، وحول بقية المدة الى سجن موقف التنفيذ .

ولكن الشاب عاد الى اجرامه .. وقبل اسبوعين مثل امام المحكمة في تل ابيب في سلسلة من القضايا مثل السطو على البيوت والاعتداء وتجاوز الحدود والقيام باعمال معيبة .

وأراد المدعي العمومي ان يضيف الى مدة الحكم الجديدة المدة التي اوقف تنفيذها .

ولكن المحامي أنقذ موكله من هذه العقوبة ، بان فاجأ المحكمة قائلا : ان الحكم الذي صدر بحق موكله قبل ٣ سنوات مغلوط .. لان المحكمة التي حكمت به قبل ٣ سنوات كانت مكونة من قاض واحد بينما كان يجب ان تكون من ٣ قضاة لان عقوبة التهمة التي اسندت اليه آنذاك هي ١٠ سنوات .

وقبل القاضي في تل ابيب حجة المحامي واعتبر الحكم السابق كانه لم يكن.

التمثيل في معاهد المعلمين في مصر

خطوة جديدة تبدأ بها الجمهورية العربية المتحدة في الموسم الدراسي المقبل في معاهد المعلمين ، وهي تتبع لاول مرة في مصر .. وهذه الخطوة هي تدريس التمثيل فيها .

والهدف من ذلك بالدرجة الاولى هو تنمية التذوق الفني وللمساعدة لخلق جمهور واع للمسرح.

أما الهدف الاهم فهو تعليم الطالب النطق السليم والالقاء الحسن . ومن المتوقع ان يشمل هذا البرنامج في القريب المدارس الثانوية بصفة تجريبية .

اثناء المظاهرات الجبارة المعادية للحرب الامريكية القذرة في فيتنام التي جرت في واشنطن في مطلع ايار اقام البوليس اقفاصا عملاقة لاعتقال المتظاهرين .. وهذه صورة لاحد هذه الاقفاص ...

اتهام الكلاب بالقيام « باعمال عدوانية » ضد اسرائيل

توجهت جماعة من سكان مستوطنة اليفيم ، على الحدود اللبنانية الى مؤسسة صندوق « الارنونا » ضريبة التعويض عن خسائر الحرب - بطلب تعويضات عن الاضرار التي الحقتها قطعان من الكلاب التي اجتازت من لبنان الى حقول المستوطنة . وادعى مقدمو هذا الطلب ان الكلاب افترست الماشية والدجاج . واستند المدعون في طلبهم التعويض الى ان الاضرار التي لحقت بهم هي نتيجة « اعمال عدوانية » من خلف الحدود . وحسب اقوال المستوطنين فان هذه الكلاب الحقت بهم خسائر تقدر بالاف الليرات .

الحكم على مظلي اردني في المحكمة العسكرية في طولكرم

انتهت في ٦-٥-٧١ المحكمة العسكرية في طولكرم من النظر في قضية حسين حمد من قرية جيوس المجاورة لطولكرم .. وكانت تدافع عنه المحامية فيليتسيا لانجر .

لقد بقي حسين في السجن ١٢ شهرا ، وقد اسندت اليه تهمة الانتساب الى « فتح » وحيازة اسلحة والصلة بمنظمة معادية خارج المنطقة ، والتسلل المسلح .

وقال الادعاء ان المذكور كان يعمل في المنظمة مدة طويلة ، وتمكن من تنظيم خلية في قرية الطيرة في المثلث .. ثم انتقل الى الضفة الشرقية ، ثم تسلل عن طريق نهر الاردن مع خمسة آخرين على عجلات حتى وصلوا وادي الاردن ، وهناك انقسموا الى فرقتين توجهت احداهما بقيادة حسين المتهم الى القدس - نابلس وتوجهت الثانية الى جنين .. وكان هدف الفرقتين اصابة السيارات العسكرية الاسرائيلية .. وتمكنت قوات الجيش من القاء القبض على حسين وهو منهك القوى بسبب التعب الذي عاناه في طريقه المضنية ، فتاخر عن رفيقه ..

وقد اعترف بقسم من الاتهامات، ولم يطلب شيئا من المحكمة ، وطلب من محاميته الا تعبر باسمه عن اسفه على اعماله .

واصدرت المحكمة حكمها عليه بالسجن ١٣ سنة .. وقد حذفت النيابة تهمتين عنه .

مزاعم مختلقة عن أسباب توقيف نعيم الاشهب تقدمها سفارة اسرائيل في لندن الى منظمة « امنستي »

من المعروف ان منظمة امنستي انترناشونال العالمية التي تعنى بشؤون السجناء السياسيين وعدت بأن تعمل لاطلاق سراح الرفيق نعيم الاشهب ، وابلغت المحامية ف . لانجر ان من جملة الجهود التي ستبذلها الاتصال بسفير اسرائيل في لندن ومطالبته بالتوجه الى حكومته كي تطلق سراح نعيم الاشهب .

وتلقت المحامية رسالة من المنظمة المذكورة مؤرخة في ٢٢-٤-٧١ ذكرت فيها ان السفارة الاسرائيلية اجابتها بان نعيم الاشهب قام بتنظيم جماعة سرية هددت باستعمال العنف ! ! ! لذلك توقف .. وان توقيفه كان لاسباب امنية مجردة ، وان اوضاع سجنه مرضية تماما ، وبالاضافة الى ذلك فان وضعه الصحي غير مقلق ابدا ، وهو يعطى عناية طبية ومعالجة مستمرة !!

ورفضت المحامية فيليتسيا لانجر ، في رسالتها الى المنظمة ، مزاعم السفارة واظهرت في رسالتها ان الزعم بتنظيم جماعة سرية هو اختلاق طازج تختلقه السلطات لانها لم تجرؤ حتى في محكمة العدل العليا ابراز هذا الزعم المضحك الاثم .

اما بخصوص وضعه الصحي - وهو ليس موضع اهتمام السلطات الاسرائيلية ولا السفارة في لندن - فبوسع كل من يزور نعيم الاشهب في السجن ، كما تفعل عائلته ومحاميته ، ان يتاكد انه سائر نحو الفعن ..

وطالبت المحامية بالعمل لاطلاق سراحه بسرعة فهو يعاني من آلام مبرحة في كليتيه ، وقد تمددت مدة توقيفه ستة شهور اخرى في ٢٨-٤-١٩٧١ .

النائب الشيوعي ماير فلنر يقترح ان تبحث الكنيست في

اعتداء الشرطة على الفهود السود

علاقات بعض رجال الشرطة بعالم الاجرام !!

القدس - لمراسل الاتحاد البرلماني - طلب النائب الشيوعي ، ماير فلنر ، من رئاسة الكنيست ، في رسالتين بعث بهما اليها ، ادراج موضوعين على بساط ابحاث الكنيست بصورة عاجلة وهما : « اعتداء الشرطة على « الفهود السود » في الرملة » و « مكتشفات الصحفي ران كسلو في « هآرتس » عن علاقات والصلات بين العالم السفلي وبين الشرطة والحكم المركزي واشخاص كبار آخرين » .

وفي رسالته عن الموضوع الرملة ، شبانا من احياء الاول ذكر النائب الشيوعي الفقراء في القدس كانوا في كيف احتجزت الشرطة ، في طريقهم الى تل ابيب للاشتراك في مظاهرة احتجاج على سياسة التمييز وللمطالبة بتصفية الفقر . فقد انزلتهم الشرطة من السيارات واعتقلت عددا منهم واعتدت بالضرب عليهم وعلى الشباب والشابات بل والنساء والاولاد .

اما عن الموضوع الثاني فذكر النائب الشيوعي ما نشرته جريدة « هآرتس » من سلسلة مقالات للصحفي ران كسلو وظهرت فيها تفاصيل علاقات وثيقة بين احد كبار شخصيات عالم الاجرام ، منتش ، وبين شخصيات كبيرة في كل اجهزة الحكم في البلاد ابتداء من الشرطة وحتى الحكومة نفسها . وذكر مثلا على ذلك كيف ان منتش يستطيع لعلاقاته مع رؤساء الشرطة اقفال دوسيهات دعاوي مقامة على رجاله .

وفي الرسالتين طلب النائب فلنر ادراج الموضوعين على بساط البحث كاقتراحين عاجلين .

اعتقالات في قريتي عرب السواعد وعرابة في اعقاب مقتل جندي اسرائيلي

لمراسلنا في الجليل - قتل احد الجنود في منطقة عرب السواعد ، بتاريخ ٩-٥-٧١ ، في ساعة مبكرة من الفجر ، وذلك عندما كان يحاول طرد بعض الماشية . ولا تزال الاسباب التي ادت الى مقتله غامضة حتى الان .

وقد قام الجيش بعمليات تفتيش كبيرة في المنطقة اشتركت فيها طائرات الهيلوكبتر .

وتعتقد صحيفة « معريب » (في عددها الصادر بتاريخ ٩-٥-٧١) ان العمل كان مجرد انتقام قام به بعض البدو لان فتاة بدوية جرحت يوم الاربعاء (٥-٤) ونقلت الى مستشفى في نهاريا ، ولان الجيش طرد الماشية من تلك المنطقة في اليوم الذي اصيبت فيه الفتاة المذكورة .

وقد جرت حملة اعتقالات في قرية عرب السواعد وفي قرية عرابة .



اجراءات السادات الاخـــيرة

التطورات الاخيرة في مصر ـ ابعاد عدد من الوزراء وقادة الاتحاد الاشتراكي ولجنته المركزية واعضاء من مجلس الامة (البرلمان) ـ قد احتلت مركزا كبيرا في الصحف الاسرائيلية فتناولتها بالتعقيب في مقالات افتتاحية لاعدادها الصادرة يوم الاحد ، امس الاول ..

((هـــآرتس))

في افتتاحية هآرتس من يوم الاحد الماضي جاء :

« ليس من شك في ان هذه الاجراءات لم تكن وليدة اللحظة الاخيرة بل كانت نتيجة لعملية تمهيد سبيل منتظم ولعمليات هادئة ولكنها مأمونة وجوهرية . فقد استطاع الرئيس ان يستغل ، استغلالا ناجعا ، تلك الاوساط في الجيش والجماهير التي تكره كل ما مثلته زمرة علي صبري ، على اختلاف الوانها ، سواء في الميدان الداخلي او مجال السياسة الخارجية ..

وأضافت الجريدة : وقد يكون سابقا لاوانه الان ان نرى في ثلاثة « الضباط الاحرار » ، (زكريا) محي الدين و (عبد اللطيف) البغدادي و (كمال الدين) حسين ، شركاء نشيطين في صورة الحكم الجديد ...

وقالت : ومن غير المستبعد ابدا ان تنتظر السادات مرحلة صعبة ولا سيما ازاء استمرار خطوات التطهير في الحزب الحاكم بواسطة الانتخابات الجديدة لهيئاته ... ان تطورات الايام الثلاثة الاخيرة في مصر لا تترك للسادات خط التراجع . وعليه الان أن يواصل تحقيق الاجراءات الجديدة والثورية في الميدان الداخلي التي لم يجرؤ على تنفيذها من قبل . واذا نحن حكمنا ـ على ضوء تلميحات الرئيس في خطاباته الاخيرة ـ فليس من شك في ان خطواته المقبلة في الداخل ستكون متناقضة تماما مع ما عرفه حكم عبد الناصر وستلقي أضواء على احابيل المرحلة الطويلة لحكم الرئيس السابق .

דבר

وقالت جريدة دافار في افتتاحية عدد يوم الاحد :

حتى لو انطلقنا من الافتراض بأن السادات سينتصر في صراعه الداخلي وسينجح في توطيد حكمه فستبقى هنالك ضبابية كبيرة تلف اتجاه سياسته ولا سيما فيما يتعلق بشئون السياسة الخارجية . ويميل أكثر المراقبين الان الى الافتراض بأن الاتجاه الذي يلوح في القاهرة يشير الى اليمين بروح فهم زكريا محي الدين .. ولكنه من السابق لاوانه أن نرى الامور وكأنها قد تجسمت .

واضافت دافار : ويبدو انه لن يكون ، لفترة معينة ، تأثير جدي لاتصالات تجري مع القاهرة بشأن التسوية . فما دام السادات لم يتوطد مجددا ، فليس لرفضه أو وعوده أي وزن كبير .

"המשמר

وكتب أمنون كابلوك ، محرر الشئون العربية في عل همشمار :

ان الصراع الداخلي في مصر له طابع الاصطدام بين اليمين الذي يؤيد السادات وبين اليسار . ويقتصر النقاش حتى الان على الشئون الداخلية بدون أن يتناول الشئون الخارجية او حتى اسرائيل . ولكن ليس مستبعدا ان يؤدي اضعاف مركز السادات في المستقبل الى ان يتعنت في موقفه من اسرائيل كذلك يجب ان لا نتوقع تنازلات مصرية أخرى في حالة ان يصبح السادات حاكم مصر الوحيد فان خصومه يتهمونه من الان انه يركض جدا نحو التنازلات .

وفي مقال افتتاحي للجريدة « عل همشمار » جاء :

ان معسكر السادات يريد الابتعاد بمصر ـ وليس فصلها ـ عن الاتحاد السوفييتي .. وايجاد أساس لتجديد العلاقات مع أميركا . وبكلمات اخرى فان السادات ومؤيديه يريدون خلق نوع من التوازن بين التقرب من الاتحاد السوفييتي والتقرب من أميركا على افتراض أن مفاتيح السلام القائم على انسحاب اسرائيل موجودة في أيدي واشنطن .

وأضافت الجريدة في افتتاحيتها :

ومن ناحية اسرائيل ثمة أهمية لمسألة واحدة فقط . فليس من شأنها صراع القوى في مصر . والذي يهم اسرائيل بصورة حاسمة هو رقبة زعامة مصر ، هذه الزعامة او تلك ، في وضع حد للحرب وفتح صفحة جديدة . ويبدو ان السادات قد وضع كثيرا ـ ان لم يكن كل شيء ـ على ورقة فتح قناة السويس والتسوية السياسية . وخصومه يقفون الان وعيونهم على ساعاتهم ينتظرون فشل المباحثات وفشل مبادرة الوساطة الاميركية . والحكمة بأن نتوجه توجها ديناميا وان تنظر الى بعيد ـ تحتم على السياسة الاسرائيلية أن تبذل كل ما في وسعها لانجاح المباحثات ولتقدم المساعي لفتح قناة السويس .

احكام قاسية على سبعة عمال وشباب

من شفاعمرو في قضية المظاهرة يوم وفاة جمال عبد الناصر

شفاعمرو ـ لمراسل الاتحاد ـ اصدر حاكم الصلح في عكا يوم الاثنين الماضي احكاما قاسية على سبعة من الشباب والعمال من شفاعمرو بعد ان قدمهم البوليس للمحاكمة على اثر الاشتراك في مظاهرة الحزن على وفاة الرئيس الراحل جمال عبد الناصر .

فقد حكم على احمد الناطور ٣ اشهر سجن وغرامة الف ليره ، وحمادة الناطور ٦ أشهر سجن وغرامة الف ليره ، وعلي الناطور مائة يوم سجن او الف ليره ، ويوسف الناطور مائة يوم سجن او الف ليره ، وعصام ياسين مائة يوم سجن أو الف ليره ، وزياد نقاع مائة يوم سجن او الف ليره ، واسامة نمر ٥٠ يوم سجن مع وقف التنفيذ و ٥٠٠ ليره .

وكان شهود النيابة : عاطف الحكمة !!

الخطيب (مدير مدرسة) وصالح سمور (مدير مدرسة) وجورج ابو رحمة (معلم) ونايف عليان (معلم) وكمال شوفانية طالب في المدرسة الابتدائية .

وكان واضحا ان النيابة بتقديمها اولئك الشباب والعمال الى المحاكمة بمختلف التهم بما فيها تهمة الدخول الى المدارس « والاعتداء » على المعلمين ومحاولة اخراج الطلاب بالقوة وغير ذلك من التهم انما تقصد به الانتقام من العمل السياسي الجماهيري الذي كان المعبر الحقيقي عنه اشتراك الالوف في مسيرات الحزن على وفاة الرئيس جمال عبد الناصر .

فحتى الشهود في المحكمة اضطروا الى الاعتراف بان المئات كانوا في المظاهرة ـ فما معنى تقديم سبعة الى

وتبين اثناء المحاكمة ان احدى التهم التي الصقت بالمتهمين هي كسر زجاج المدرسة ولكن بواب المدرسة اعترف بأن الزجاج المكسور كانت له قضية اخرى امام ضابط الاحداث .

ان الالتباسات وشكل الشهادات التي قدمت ، وحقد النيابة الظاهر على المحكومين يشير الى ان القصد ، في الاساس ، كان الانتقام السياسي .

ولذلك لدى انتشار النبأ في شفاعمرو اصيب المواطنون بالذهول من المحاكمة نفسها ومن الاحكام القاسية التي صدرت .

هذا وعلم مراسلنا ان المتهمين بعد ادانتهم قرروا توكيل محام لتقديم استئناف على هذه الاحكام .. ومن المنتظر خروج العاملين أحمد الناطور وحمادة الناطور من السجن بعد تقديم الاستئناف .

رد الوزراء على

استجوابات النواب الشيوعيين

هلاك محصول القمح في الجليل

ردا على استجواب قدمه عضو الكنيست توفيق طوبي

وقال ان الفلاحين كانوا راضين عن المحاصيل . ولكن في ربيع سنة ١٩٧٠ هبت رياح خمسينية شديدة ادت الى سقوط حب القمح من سنابله . واعلن الوزير [illegible] مستعد [illegible] طلب تعويضات للفلاحين

٢٠٠ طن . وأن هذه الكمية من البندورة ذات حجم صغير جدا لا يتمكن مصنع مليوز من استعمالها . وقال ان المصنع غير ملزم ، بموجب الاتفاقية المعقودة بينه وبين المزارعين ، باستلام هذا الحجم من حب

به شقة القنصل الاسرائيلي ، أوقفوا كل السيارات التي كانت من نوع السيارة التي استخدمت في خطفه .

وجاء من استانبول ان حوالي ١٠٠٠ شخص اصبحوا قيد الاعتقال ، حتى يشتبه بانه اشترك في عملية الاختطاف .

وكانت الحكومة الاسرائيلية قد دعت الحكومة التركية الى بذل كل ما في وسعها لتحقيق الافراج عن القنصل ، وحملتها المسئولية المطلقة حسب توقيت اسرائيل .

وقد رفضت الحكومة التركية رفضا قاطعا التفاوض مع الخاطفين او التنازل لهم . وقالت انها ستسعى لسن قانون قريبا يعتبر الخطف

ـ البقية على صفحة ٦ ـ

...ية وبالصداقة السوفييتية

الرغم من الاضرار التي اصابت هذا المحصول في سنة ١٩٧٠ .

البندورة ومصنع مليوز

وردا على استجواب آخر قدمه النائب الشيوعي توفيق طوبي اعلن وزير الزراعة ان الحقائق التي وردها النائب ، بخصوص اسقاط كميات كبيرة من البندورة التي يستوردها مصنع « ميلوز » ، بعيدة عن الصحة .

واضاف ان البندورة التي أسقطت كانت ٥٤ طنا وليس

الاستجواب ، بشكل مستعجل ، لتقوم بكتابة هذه الرسالة ومساعدة الوزير في رده على الاستجواب .

والخلاصة فان المزارعين انفسهم يعرفون الحقائق . وهم مدعوون الى الاستفادة من استجواب الوزير والتوجه الى المرشدين الزراعيين لتنظيم تأمين مزروعاتهم وخاصة القمح من صنف « فلورنس اوردر » ، وابرام اتفاقيات واضحة تعفي مصنع مليوز من عدم استلام الحب الصغير من البندورة .

كان الكلام يدور عن السلام حقا !

الحشاشون يفضحون سياسة السلطة تجاههم

حيفا ـ لمراسلنا ـ عقد يوم الاربعاء الماضي في قاعة ((الشبيبة العربية العاملة)) ، اجتماع بين جمهور واسع من سكان المدينة العرب وضابط البوليس من طرعان حنا حداد ، المعروف بتقلده أرفع مركز عربي في الشرطة .

وقد قدم الضابط المذكور ملخصا لتاريخ تجارة الحشيش في اسرائيل .. ثم انتقل الى اعطاء صورة عن مدى تعاطيه بين الشباب العربي في البلاد ، وعن الاضرار والماسي التي يمكن ان تلحق ليس فقط بالمدمن وانما بالمجتمع بأسره . وقد قدم في ختام محاضرته بعض الاقتراحات التي يراها مناسبة للقضاء على هذه الآفة التي ستتسع ـ كما قال ـ اذا لم تقدم المساعدة للسلطة في سعيها « النشيط » واستئصالها ، عن طريق التعاون في كشف وكارها ، والاهتمام بوجود توعية على مستوى المدارس والعائلات .

وقد ادعى الضابط ان السلطة تبذل كل ما في وسعها لالقاء القبض على الحشاشين ، ولكنها لا تلقى العون من قبل السكان مما يصعب عليها العمل !!

وقد استغرب الحضور ، الذي امتلأت به القاعة ، من كلام الضابط الاخير حول « مساعي السلطة الجادة » .. وقد حملت اسئلتهم المتعددة روح هذا الاستغراب والاتهام مؤكدين انهم كانوا ولا يزالون على استعداد لتقديم كل ما بامكانهم من عون من أجل اجتثاث هذا الفساد المتسع ولا سيما بين الشباب العربي في حيفا .

وقد انقلب الموقف على أصحابه حين لم يستطع بعض الشباب ، الذين يتعاطون المخدرات والذين كانوا حاضرين ، صبرا ازاء حديث الضابط وأجوبته الى الجمهور دفاعا عن السلطة والشرطة فكشفوا عن هوياتهم ـ وكان بعضهم تحت تأثير المخدرات ـ وبينوا بعمق وتأثر ، سيطر على مشاعر الحضور بأسره ، الحقيقة التي تكمن في دواخلهم وهي رغبتهم الجامحة للابتعاد عن تعاطي تلك المخدرات والعودة الى الحياة والعلاقات الانسانية الطبيعية ، وكسر طوق الانعزال القاتل المفروض عليهم . وأوضحوا بالامثلة الحية ان السلطة لا تساعدهم ابدا ولا تعطيهم العلاج الرادع وانما تشجعهم بتزويدهم بكميات أكبر حتى في أوقات القبض عليهم ... لكي يتعاونوا معها في نهاية الامر !

وقد ران على الحضور جو من التوتر والغضب بعد حديث ذلك القسم من الشباب المنبوذ المظلوم الذي تمتلىء حياته بالضياع والفراغ .. فقام بعض المتحدثين وعروا السلطة في كل ادعاءاتها لتبرير الموقف رافضين كل تهرب من اداء المسؤولية ولا سيما تجاه الشباب العربي ، هذه السلطة التي لا أسهل لديها من القاء القبض على أي شاب عربي بدعوى تعاونه مع المنظمات ، بينما يصعب عليها جدا ان تكشف عن متعاطي المخدرات والقضاء على الاتجار بها وبالتالي العلاج العملي للمدمنين على تناولها .

تهنئـــات

تهانينا الحارة الى الاخ **خليل خوري** من دير حنا والرفيقة **زويا رضا مطانس يوسف** بمناسبة زواجهما .

الحزب في عيلبون ودير حنا

***

تهانينا الحارة الى الصديق خالد سعيد عواد بالمولود الجديد **حسام**

الخلية الشرقية ـ الناصرة

زاوية الرياضة

- **هبوعيل حولون يهبط الى مستوى فرق الدرجة الاولى !**
- **شباب الناصرة الى أين ؟! هزيمة أخرى أمام كريات شمونه ! ...**
- **((بيليه)) يقرر الاعتزال من المنتخب الدولي في الثامن عشر من تموز .**
- **محمد علي كلاي يقول : سابرهن لفريزر والعالم كله انني انا البطل !**

مباريات الدوري العام في البلاد الدرجة الممتازة

كانت مباريات الاسبوع الثامن والعشرين مقررة ومهمة بالنسبة لترتيب الفرق في اسفل قائمة الدوري .. فبعد ان تعادل هبوعيل حولون مع مكابي بيتح تكفا بدون اهداف اصبح هبوط الفريق الحولوني الى دوري الدرجة الاولى حقيقة ، حيث انه يبتعد بفارق خمس نقاط عن فريق بني يهودا في المرتبة ال ١٤ . وتمكن فريق بني يهودا من احراز نصر معنوي كبير بتغلبه على هبوعيل بيتح تكفا القوي بهدف واحد لصفر ، مما بعث الامل في نفوس لاعبيه ومشجعيه .. بينما تعادل هبوعيل الخضيرة مع بيتار تل ابيب بهدف لكل منهما . ويحتل فريق بني يهودا المرتبة ال ١٤ وله ٢٢ نقطة بينما يحتل فريق الخضيرة المرتبة ال ١٥ وله ١٩ نقطة . وكانت لجنة تحقيق خاصة قد قررت اعادة المباراة بين بني يهودا والخضيرة والتي فاز فيها فريق الخضيرة ١ : صفر ، بعد ان اتضح وثبت ان احد لاعبي بني يهودا قد « باع » المباراة ... وستقام هذه المباراة اليوم ـ الثلاثاء ـ

وتغلب هبوعيل القدس على مكابي تل ابيب ، في بلومفيلد ، بهدفين نظيفين ، بينما تغلب هبوعيل تل ابيب على بيتار القدس بهدفين مقابل هدف واحد . وتعادل فريقا حيفا بنتيجة ١ : ١ في مباراتهما ، حيث تعادل المكابي مع كفار سابا في حيفا بينما تعادل هبوعيل مع هكواح في رمات غان . وتمكن فريق شمشون من ان يكون الفريق الثاني الذي يهزم البطل ـ تانيا ـ هذا الموسم (في مباريات الدوري فقط) حيث تغلب عليه بهدفين لهدف واحد !

الدرجة الاولى

يبدو ان اقتراب موعد انتهاء الموسم الكروي الحالي اخذ يؤثر على شباب الناصرة ويوقع الخلافات الداخلية ، مما دفع بكل لاعبي التركيب الاول الحيفاويين بالانقطاع من التمرينات والمباريات وهؤلاء هم : سمير شحادة ، طوني مجدلاني ، سمير فرهود ، حنا صهيون ورمزي حناني .. والامر غريب ! ... فقد سار اللاعبون منذ بداية الدوري يدا بيد واخا لاخ وقدموا احسن مستوى لهم في كل السنين ولكن ما يحدث الان فهو غير مقبول وغير معقول .

فبعد الهزيمة البيتية في الاسبوع الماضي ، خسر الشباب ايضا مباراتهم ضد كريات شمونه وبثلاثة اهداف نظيفة . ولعب الشباب بتركيب ناقص ، وظهر فيه بعض اللاعبين الناشئين الذين ينتظرهم مستقبل باهر . وبهذه الخسارة يهبط فرق الشباب الى الدرجة السادسة وله ٢٥ نقطة .

اما في قمة القسم الشمالي فقد ازداد التوتر حيث يسير فريقا يافا ورمات غان من فوز الى آخر والفارق بينهما نقطة واحدة لصالح رمات غان (٤٥ مقابل ٤٤) ، وتغلب فريق رمات غان على طيرة الكرمل ٢ : ١ ، بينما تغلب مكابي يافا على محني يهودا بسبعة اهداف لصفر . وخسر مكابي الخضيرة مباراته ضد طبريا بنتيجة صفر : ٣ واصبح وضعه في اسفل القائمة حرجا جدا وامله في النجاة من الهبوط ضئيل .

اما في القسم الجنوبي فقد تأكد نهائيا كل المطلوب .. ففريق بئر السبع ضمن منذ مدة صعوده الى الدرجة الممتازة بينما تأكد هبوط فريقي نس صيونه وبيتار اللد الى مستوى فرق الدرجة الثانية . وقد خسر الفريقان هذا الاسبوع .. فنس صيونه خسر امام بئر السبع ٤ : صفر بينما خسر بيتار اللد امام موروك بستة اهداف مقابل هدفين .

وهذه بعض النتائج الاخرى :

عكا ـ زخرون يعقوب	٢ : ٢
نحليئل ـ نهريا	٤ : صفر
رمات عميدار ـ بات يام	١ : صفر

مباريات مؤجلة

في مباراة مؤجلة ضمن دوري الدرجة الرابعة تغلب هبوعيل الكبابير اداريا بثلاثة اهداف لصفر على فريق مكابي كريات آتا الذي لم يوجه دعوة للحكم .

مباراة ودية على كأس

تمكن فريق نادي كفار سمير ـ الحيفاوي ـ من التغلب على نادي وادي العين من طيرة الكرمل بهدفين لهدف واحد . واحرز اللاعب خليل هدفي كفار سمير بينما سجل عبد اللطيف قصيني هدف وادي العين . وبهذا الفوز احرز نادي كفار سمير كأس المباراة .

بطولة الجزر البريطانية بكرة القدم

بدأت يوم السبت الماضي مباريات بطولة الجزر البريطانية بكرة القدم . وفي مباريات الجولة الاولى تمكن منتخب انجلترا من الفوز على منتخب ايرلندا الشمالية بهدف واحد لصفر سجله كلارك . وقدم المنتخب الانجليزي مباراة سيئة . وفي المباراة الثانية تعادل منتخب سكوتلاندا مع منتخب ويلز بدون اهداف ، واقيمت المباراة على ارض تغمرها المياه مما أثر على مستوى المباراة الضعيف .

أخبار الرياضة العالمية

■ صرح بيليه ، ساحر الكرة ونجمها العالمي الكبير ، انه سيعتزل اللعب مع المنتخب البرازيلي القومي وذلك في الثامن عشر من شهر تموز القادم حيث يشترك في آخر مباراة دولية له ضد منتخب الجر والتي ستقام على استاد « الماراكانا » الكبير .

هذا وقبل ذلك ، في السابع والعشرين من ايار الجاري سيشترك بيليه مع زملائه الدوليين جرسون ، جايرزنيو وريفيلينو في مباراة خاصة بمناسبة اعتزال ياشين ، اعظم حراس المرمى في العالم ، الكرة رسميا ، وتكون المباراة بين فريق دينامو موسكو (فريق ياشين) ضد منتخب بطل العالم .

■ اعلن محمد علي كلاي في كلمة امام عدد من الطلاب انه في لقاء الرد مع فريزر سيبرهن له وللعالم كله انه هو البطل الحقيقي للعالم ، وقال انه سيجعل من فريزر قمرا اصطناعيا ملونا ، وسيكون في الحلبة اشبه بالسكران ، لا يعرف ما يجري له وما يدور حوله .

■ في الاسبوع الماضي اقيمت عدة مباريات في نطاق مسابقة كأس الامم الاوروبية .. ففي لندن تغلب منتخب انجلترا على منتخب مالطه ٥ : صفر وسجل الاهداف كل من تشيفرس (٢) فرانسيس لي ، الان كلارك ، ولولاد . بينما تعادل منتخبا البانيا وبولندا ١ : ١ ، وتغلب منتخب البرتغال على منتخب الدنمارك ٥ : صفر ايضا وسجل كل من يوسيفيو وباتيستا هدفين وسجل سيموئيش الهدف الخامس . وتغلب منتخب سويسرا على منتخب اليونان ١ : صفر ، وسجل الهدف اللاعب الدولي اودرمات .

لماذا لا تتدخل الهستدروت الى جانب الدفاع عن حقوق العمال ؟

حيفا ـ لمراسلنا ـ في حي النبي شعنان في حيفا يقوم المتعهد أ. ارنسون ببناء « ريمز » ويعمل عنده في هذا المشروع ٢٥ عاملا عربيا من الجليل ، يشكلون فرقة من عدة فرق تعمل عنده في اماكن اخرى في البلاد .

وباقتراب موعد العمل ٧ ساعات في الصيف لعمال البناء ، يتشاطر هذا المتعهد ويفرض على العمال العمل ٩ ساعات يوميا على ان يتعطلوا يومي الجمعة والسبت من كل اسبوع وبشروط تحرم العمال من حقوق معينة مثل عدم تسجيل ٦ ايام عمل في الاسبوع ، الامر الذي ينقص ايام العمل في السنة ويقلل بالنتيجة ، من كمية التوفير لصالح العمال في صندوق التوفير ومن مقبوضات الاذون السنوية من الصندوق ذاته (لانها تحسب حسب أيام العمل في السنة) هذا عدا عن الانهاك الذي يتعرض له العامل خلال ٩ ساعات عمل يوميا .

فأين المسئولون في الهستدروت ؟ ولماذا لا يتدخلون لوضع حد لمثل هذا التصرف الذي يقوم به المتعهد المذكور ؟

الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ فرع الناصرة ـ يعقد محاضرة

يوم الخميس ٢٠ـ٥ـ١٩٧١ تمام الساعة ٧٫٣٠ مساء في نادي فؤاد خوري للشبيبة الشيوعية في الناصرة وموضوعها :

اثر العسكرة والاحتلال في الاقتصاد الاسرائيلي

المحاضر : الرفيق توفيق زياد

تعزيـــة

تعازينا الحارة الى آل خوري في عبلين بوفاة فقيدهم **ميخائيل ناصر خوري** (ابو كرم)

الحزب والشبيبة ـ عبلين

تعزيـــة

احر التعازي نقدمها الى السيد رضا سليمان الحاج بوفاة زوجته .

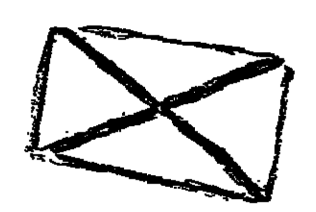
الحزب ـ الناصرة

هدم مسجد في يافا

بينما كانت جماعة من العمال تقوم بحفر ملجأ قرب المسجد المعروف باسم العجمي في حي العجمي في يافا . اقتربت آلة الحفر من جدران المسجد . فكان من نتيجة ذلك تهدم جدرانه .. ولقد اضطر المصلون ، ومعظمهم من العجز والشيوخ ، الى الصلاة في الساحة القريبة من المسجد .

ويعتقد الاهلون إن هذا العمل جرى عن عمد ، لأن السلطات تطالب المسلمين بهدم المسجد منذ اكثر من سنة ، ولكنهم لم يقتنعوا بهذا الطلب ، ويبدو انها بالبولدوزر ظنت ان يتم لها ذلك !

(وسننشر ريبورتاجا عن هدم هذا المسجد في العدد القادم) .



الاجتماع الموسع للجنة منطقة عكا للحزب الشيوعي الاسرائيلي

تستمع الى بيان عن المؤتمر الـ ٢٤ للحزب الشيوعي السوفييتي

عكا – لمراسلنا – عقدت لجنة منطقة عكا للحزب الشيوعي الاسرائيلي (ركاح) اجتماعا موسعا باشتراك لجان وسكرتيري الفروع في المنطقة ، في ١٣–٥–٧١ ، استمعت فيه الى بيان عن المؤتمر الرابع والعشرين للحزب الشيوعي السوفييتي ، وبعض قضايا الحركة الشيوعية وخاصة في البلاد العربية ، قدمه الرفيق اميل حبيبي عضو وفد حزبنا الى المؤتمر المذكور .

وقد ثمن الاجتماع الدور القيادي الفذ والطليعي للحزب الشيوعي السوفييتي الذي يقود الدولة الاشتراكية الاولى نحو مجتمع الشيوعية الذي يوفر حياة السعادة والرخاء التامين للشعب السوفييتي . كما ثمن الاجتماع الدور الجبار الذي يقوم به الاتحاد السوفييتي في الحفاظ على السلام العالمي ، ومناصرة الطبقة العاملة والشعوب في كفاحها التحرري ، ولتصفية الحروب المحلية التي يثيرها الاستعمار واذنابه في الشرقين الاقصى والاوسط ، على اساس احترام الحقوق العادلة لشعوب المنطقتين . وشجب الاجتماع التحريض الارعن الذي تقوم به الاوساط الحاكمة في اسرائيل ضد الاتحاد السوفييتي لان مصلحة الشعب في اسرائيل تستدعي توثيق الصداقة المتينة مع الاتحاد السوفييتي حصن حريات الشعوب . واعلن الاجتماع تضامنه الدائب مع الاحزاب الشيوعية في البلاد العربية ، وخاصة الحزب الشيوعي الاردني الشقيق ، في كفاحها العنيد من اجل التحرر القومي والاجتماعي ، وضد العناصر الانتهازية والانقسامية .

وقدر الاجتماع اهمية الاحتفال باول ايار في المهرجان الضخم في الناصرة ، وفي الاجتماعات العامة التي عقدت في الفروع ، باشتراك جماهير غفيرة من العمال والشبان والمواطنين .

وقرر الاجتماع انجاح الحملة المالية المركزية للحزب ، وقد وصل اكتتاب الرفاق المشتركين في الاجتماع الى مبلغ خمسة آلاف ليره ، وا تعهد بالجمع ثمانية آلاف وسبعمئة ليره من مؤيدي الحزب .

هذا وقد ترأس الاجتماع الرفيق يوسف شحادة ، وقدم بيانا عن نشاطات الحزب الجماهيرية الرفيق جمال موسى سكرتير لجنة المنطقة .

٤ آلاف عربي اجلوا عن الحي اليهودي بالقدس العربية

القدس – بلغ عدد الاهلين العرب الذين أجلوا عن منطقة الحي اليهودي في القدس العربية اربعة آلاف ...

هذا ما صرح به تيدي كولك رئيس بلدية القدس في جلسة المجلس البلدي يوم أول امس .

ويعتقد ي. باروخي ، المسؤول عن لجنة ترميم الحي اليهودي ، انه في خلال السنتين القادمتين سيتم اخلاء الحي من العرب ، باستثناء شارع السلسلة وهو شارع حوانيت فقط وهذه الحوانيت ستبقى في أيدي العرب .

هذا ويقدر عدد العرب الذين لا يزالون في الحي المذكور بالفي عربي . ويزعم المشرفون على ترميم الحي أنهم يحاولون عدم اللجوء الى القانون ، بل الوصول الى اجلاء العرب « بمحض ارادتهم » عن طريق التفاوض معهم ! وهم يوقعون على وثيقة تنازل ويحصلون على تعويض مالي ، ولكن لا يقترحون عليهم دارا لقاء دار أخلوها !

الحزب الشيوعي في شفاعمرو :

ليقم مجلس عمال يمثل عمال شفاعمرو تمثيلا صحيحا

شفاعمرو – لمراسلنا – اصدر فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في شفاعمرو ، يوم الجمعة الماضي، منشورا فضح فيه تمثيلية تعيين لجنة عمال شفاعمرو ومهزلة انتخاب خليل مشيعل سكرتيرا لهذه اللجنة .. ودعاهم الى ان يشددوا وحدتهم من اجل حقوقهم وكرامتهم .

وقد ذكر المنشور ان عددا قليلا جدا من العمال اجتمعوا في دار الهستدروت ، مساء الاربعاء الماضي ، بدعوة من خليل مشيعل ، تحت شعار انتخاب سكرتير للجنة العمال المعينة في شفاعمرو .

وحضر الاجتماع جيلر ، عن دائرة التنظيم في الهستدروت ، ويوسف خميس ، من الدائرة العربية ، وقصاب .

ومن اجل فضح كل مؤامرات القيادة الهستدروتية واجرائها اشتركت الكتلة الشيوعية في الاجتماع بممثل واحد ، على الرغم من حرمانها من حقها بالتمثيل الصحيح في اللجنة المذكورة .

ولكن في جلسة «الانتخاب» السكرتير هذه ضربوا بابسط الحقوق الاولية عرض الحائط وداسوا على الدمقراطية دون حياء او خجل . فلقد منعوا ممثل الكتلة الشيوعية الرفيق محمود خطيب من القاء بيانه باسم الحزب الشيوعي قبل اجراء عملية التصويت ومنعوا كذلك ممثلي كتل اخرى .

وتمت مهزلة الانتخابات المقررة سلفا ، فلقد انتخب خليل مشيعل بثمانية اصوات من اصل ١٥ عضوا معينا في اللجنة علما ان عدد اعضاء العفودا وحدهم باللجنة هم ٩ اعضاء .

ولقد القى ممثل الكتلة الشيوعية كلمة بعد الانتخاب استنكر فيها منع الكتل من القاء بياناتها وفضح المؤامرة والقائمين عليها . وقال ان حزبنا الشيوعي الاسرائيلي (ركاح) الذي حصل على ٤٠٪ من الاصوات في الانتخابات الاخيرة ليستنكر تجاهل حق ناخبيه بتمثيله بنسبة تقل عن ٧٪ من هذه اللجنة . ودعا الى قيام مجلس عمال يمثل عمال شفاعمرو تمثيلا دمقراطيا صحيحا .

ارفعوا أيديكم عن عائلة جريس في فسوطة

فسوطة – في ١١ نيسان الماضي أوقفت الشرطة جورج الياس جريس وهو طالب في الكلية الارثوذكسية في حيفا ، لمدة ١٥ يوما ثم تمددت تلك المدة حتى اليوم .

كما أوقفت الشرطة ابن عمه سمير حنا جريس وهو عامل بناء ، واحد أقاربه نمر غطاس جريس وهو موظف سابق في مجلس فسوطة المحلي .

وفي ٥/١٠ اعتقلت الممرضة نجيبة الياس جريس .

وهؤلاء المعتقلون هم أشقاء وأقارب المحامي صبري جريس الذي غادر البلاد قبل مدة من الزمن .

وفي عيد رأس السنة وصلت رسالة عن طريق فرنسا من السيد جريس جريس الذي هرب من البلاد ، الى أبناء عائلته وقد قامت الشرطة بتفتيش المنزل وصادرت الرسالة ولم تعدها حتى اليوم وطلبت تقديم كل رسالة تصلهم من خارج البلاد .

والغريب ان الطالب جورج يحرم من مواصلة دراسته في الكلية مع ان التحقيق قد انتهى معه في الايام الثلاثة الاولى من اعتقاله .. وهو قابع في السجن . كما ان شقيقته نجيبة التي كانت تعمل في مستشفى ملبن في نهاريا ، قد فصلت من عملها بعد هروب شقيقها جريس .

اننا نطالب السلطات باطلاق سراح المذكورين او تقديمهم الى المحاكمة اذا كان ما يوجب محاكمتهم .

بيان الكتلة الشيوعية – بقية

ووجهت الكتلة الشيوعية اتهاما صريحا الى الحكومة بان الذي يدفعها الى التحريض الارعن على الاتحاد السوفييتي ليس دوافع اسرائيلية او يهودية ، بل خدمة اسيادها المستعمرين الاميركان في حربهم الباردة ضد الاتحاد السوفييتي .. واستشهدت الكتلة الشيوعية باقوال غولده مئير في مؤتمر الاحزاب الاشتراكية الدولي الذي عقد في حيفا سنة ١٩٦٠ حسين طلبت من الغرب ان يساعد اسرائيل حتى تستطيع اسرائيل مساعدة دول افريقيا وذلك لتمنع السيطرة الشيوعية على دول افريقيا الجديدة .

والحقيقة ، كما جاء في البيان ، هي ان حكومة غولده مئير تعتبر يهود الاتحاد السوفييتي ، حيث انهم باكثريتهم الساحقة شيوعيون ، أعداء طبقيين لها . ان يهود الاتحاد السوفييتي مثل كل المواطنين السوفييت ، يعيشون حياة الحرية والمساواة والسعادة ويديرون ظهورهم باشمئزاز ، لجميع المحرضين على الاتحاد السوفييتي ، هؤلاء الذين باعوا انفسهم بدولارات اميركية .

اطلعوا الخشبة من عيونكم

وجاء في البيان : ليس لهذه الحكومة ومؤيديها اي حق للتحدث عن القانون والعدل .. ففي سجون اسرائيل ومعتقلاتها يقبع بدون اية محاكمة مواطنون اسرائيليون ، بالاضافة الى سكان المناطق المحتلة ، سنوات طويلة باوامر اعتقال ادارية ، وفي سجن شطة أعلن اثنان وعشرون معتقلا اداريا الاضراب عن الطعام حيث هم معتقلون باوضاع مرعبة ، وبينهم قائد شيوعي اردني هو نعيم الاشهب الذي يفقد بصر عينيه بسرعة .

واذا كانت هذه الحكومة تتحدث عن جمع شمل العائلات فلماذا لا تجمع شمل مئات ألوف العائلات العربية ، التي تشردت على أثر حرب حزيران ، بالاضافة الى لاجئي سنة ١٩٤٨ ؟ واي طلاب عدل هم هؤلاء الذين يطردون الاهالي من المناطق المحتلة ويفصلون ما بين الاب وعائلته وينسفون البيوت ويقومون بعمليات التعذيب في المعتقلات ، وفي داخل اسرائيل يفرضون الاقامة الجبرية على العديد من انصار السلام وبينهم قادة ونشيطون من اعضاء حزبنا الشيوعي ، ويمنعون من حق التجول الحر في وطنهم ؟

الفهود السود

وانتقلت الكتلة الشيوعية الى وضع اليهود الشرقيين في اسرائيل : وبدلا من ان تتحدث من الاضطهاد المزعوم لليهود في الاتحاد السوفييتي على الحكومة ان توقف التمييز ضد اليهود غير البيض في اسرائيل ، هؤلاء الذين يمثلهم الفهود السود ، الذين يكافحون ببسالة ضد الفقر وضد التمييز .

سياسة الاتحاد السوفييتي

وانهت الكتلة الشيوعية بيانها داعية كل انسان عاقل في اسرائيل الى التحلي بالحكمة والى رؤية المستقبل .. فالمقامرون المفتقرون الى المسئولية الوطنية هم الذين يسمحون لانفسهم بتحدي الدولة الاشتراكية الكبرى وبالقاء مصير اسرائيل في أحضان حكام اميركا الغرقى في بحر الدم الذي سفكوه في جنوب شرقي آسيا .

ان الاتحاد السوفييتي مع دول محبة للسلام اخرى يبذل جهوده لتحقيق سلام ثابت في الشرق الاوسط لمصلحة اسرائيل والدول العربية معا . والحقيقة ان حكومة غولده مئير تحرض على الاتحاد السوفييتي لانها لا ترغب في تسوية سلمية عادلة ، بل تحاول ادامة الوضع القائم . ان المصلحة العليا تتطلب ايقاف سياسة العداء للاتحاد السوفييتي وانتهاج سياسة سلام وتحسين العلاقات مع بلاد السوفييت .

اضراب في مصنع « مكط » لمعاطف الجلد بعكا

عكا – لمراسلنا – بعد مماطلات عديدة من أصحاب مصنع « مكط » لمعاطف الجلد بعكا ، وعدم تلبية مطالب العمال العادلة وهي : ● زيادة الاجور ● اعطاء العمال ملابس عمل مرتين في السنة وليس مرة واحدة ● اعطاء ايام حداد على حساب العمل ● ٤ أيام استجمام ● غرفة للجنة العمال ومنحها حق استعمال التلفون – بعد مماطلات عديدة أعلن العمال يوم الخميس (٥/١٣) الاضراب في جميع أقسام المصنع ، ويبلغ عددهم حوالي ٨٠ عاملا .

وقد كان من المقرر ان يعلن العمال الاضراب في نهاية هذا الشهر اذا لم تلب الادارة مطالبهم . ولكن الادارة ، بدلا من تلبية هذه المطالب ، أوقفت دفع الاجرة التي كان من المفروض ان تدفع في ٥/١٠ ولهذا اعلن العمال الاضراب .

وقد جاء حزيزا ، سكرتير الهستدروت في عكا الى العمال المضربين وقال لهم ان الإضراب غير قانوني ولكنه يؤيد الإضراب !

وبعد مفاوضات مع أصحاب العمل طلب حزيزا من العمال العودة الى العمل على ان تدفع الادارة الاجرة حالا وان ترد على مطالب العمال في نهاية الاسبوع القادم .. وعندها عاد العمال الى العمل .

مكافأة عبد العزيز الزعبي على خدماته

تل أبيب – أقرت الحكومة أول أمس اقتراح تعيين النائب المبامي عبد العزيز الزعبي نائبا لوزير الصحة المبامي أيضا ..

والنائب عبد العزيز هو اول نائب وزير عربي ، تماما كما ان النائب سيف الدين الزعبي كان أول نائب رئيس كنيست عربي !!

وكتبت جروزلم بوست ، أمس (١٧–٥) مقالا افتتاحيا تحت عنوان « الزعبيون يكرمون » أعلنت فيه : مبام أرادت هذا الامر اعترافا منها بخدمات عبد العزيز الزعبي .. ثم أضافت : ان وجود عبد العزيز الزعبي نائبا لوزير هو على غاية من الاهمية على الصعيد الدولي لانه يشهد على نمو العلاقات والاعتماد المتبادل بين اليهود والعرب في هذه البلاد !!

ونحن نقترح ارسال عبد العزيز في جولة في القارات الخمس ليؤكد صحة ذلك !!

مجلس السلام – بقية –

ان تعيش كما تريد وتنشأ الظروف لسلام مقيم ..

– وتضمن القرار الذي اقرته لجنة الشرق الاوسط بشأن ازمة المنطقة نداء يدعو الرأي العام العالمي والاسرائيلي الى كشف اضطهاد المواطنين في المناطق المحتلة والمطالبة باطلاق سراح المعتقلين الاداريين .

وكان ابي شاؤول عضو الوفد الاسرائيلي قد دعا بكلمة مؤثرة الى اطلاق سراح المعتقلين الاداريين في سجون اسرائيل والمناطق المحتلة .

وقد اشترك في مباحثات لجنة الشرق الاوسط سكرتير مجلس السلام المصري خالد محي الدين ، وقد أبرز زميله لطفي الخولي والمندوب الاردني يعقوب مدينات في كلمتيهما كفاح قوى السلام في اسرائيل .

هذا وقد اشترك في هذه الدورة مندوبون عن ١٢٤ قطرا وحياها عدد من رؤساء الدول .

لقاء رائع في غابة – بقية

المهرجان

وبعد الانتهاء من الطقس المذكور اضيئت الشعلتان حول النصب ، ورفعت الاعلام ، ووضعت الاكاليل على قاعدة النصب من مختلف المنظمات الشعبية مثل النساء الدمقراطيات وفروع عصبة الصداقة والحزب الشيوعي واتحاد اليسار .

ثم انتقل الحضور الى المنصة حيث بدأ المهرجان ، وقد افتتحه الكاتب يوسف الغازي ، فقال في كلمته : لقد اجتمعنا هنا ، كعادتنا في كل سنة ، من مختلف انحاء البلاد في ذكرى النصر على النازية .. ولا أجمل من هذا التقليد في اسرائيل وبالضبط في غابة الجيش الاحمر .. ان ذلك لاعتراف بالجميل متواضع . وانا نجتمع اليوم على الرغم من الجوقة الشيطانية التي تحرض على الاتحاد السوفييتي ، وهذا دليل على اننا لسنا من فريق ناكري الجميل .

وتكلم في المهرجان عضو لجنة الرئاسة في عصبة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي ، فقال : قبل ٢٦ سنة تنفس الملايين من بني البشر الصعداء ، لدى انتهاء الحرب العالمية الثانية .

وتحدث عن اهمية النصر على النازية بالنسبة للانسانية جمعاء والشعب اليهودي خصوصا .

ثم تحدث عن دور الاتحاد السوفييتي في ايامنا لصيانة السلام ، وعن انجازاته الباهرة .

كلمة يوسف صباغ

ثم ألقى الرفيق يوسف صباغ عضو رئاسة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي كلمة فقال : ان الصداقة مع الاتحاد السوفييتي تتطلب من حكام بلادنا وقف التحريض عليه .. وفصم الارتباط بالاستعمار ومشاريعه ، ووضع حد لسياسة التوسع الاقليمي والاضطهاد القومي والتمييز وقمع الحريات والدمقراطية وانتهاج سياسة تقوم على اساس الصداقة مع الاتحاد السوفييتي والاعتراف بحق كل شعب في تقرير مصيره والتجاوب مع الاتحاد السوفييتي والشعوب العربية من اجل تسوية سياسية عادلة للنزاع الاسرائيلي العربي .

في يوم الانتصار على النازية ندعو حكام بلادنا الى وقف التحريض على الاتحاد السوفييتي ، الى فصم الارتباط مع الاستعمار ومشاريعه والوقوف مع الشعوب العربية في نضالها ضد الاستعمار .. وكذلك ندعوهم الى العمل على انجاح مهمة الدكتور يارينغ وتنفيذ قرار مجلس الامن الصادر في ٢٢–١١–٦٧ الذي يدعو الى حل النزاع الاسرائيلي العربي بالطرق السياسية والى الانسحاب من المناطق المحتلة والاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني .

تحية من الاتحاد السوفييتي

وتلا عضو مجلس حركة الصداقة برلاند التحية التي وصلت المهرجان من اتحاد الجمعيات السوفييتية للصداقة والعلاقات الثقافية ، وتلا ترجمتها الى العربية السيد ميشيل جريس عضو مجلس الرئاسة ، وجاء فيها :

ان الاتحاد السوفييتي وأصدقاءه الحقيقيين في اسرائيل يشجبون بعناد حملات التحريض ضد الاتحاد السوفييتي التي تقوم بها في الآونة الاخيرة الاوساط الحكومية والصهيونية في اسرائيل وفي بعض البلاد الاخرى .. ففي هذا العيد ، نرسل اليكم ايها الاصدقاء المحترمون تمنياتنا الخالصة بالنجاح في أعمالكم الاصيلة ، والتي تهدف الى بلوغ تسوية سياسية لازمة الشرق الاوسط واحلال سلام ثابت في هذه المنطقة من العالم وتتوجه الجماهير السوفييتية الى كل من تعز عليهم قضية السلام ، بنداء لمضاعفة جهودهم من النضال ضد الاعمال العدوانية للاستعمار وفي النضال من أجل السلام في العالم أجمع .

ثم القى السيد ميشا ايدلبرغ عضو رئاسة حركة الصداقة رد الحركة على البرقية ، وفيها تحيات الشعب الاسرائيلي والعربي الى الاتحاد السوفييتي .

برنامج فني

هذا وقامت فرق مختلفة من القرى والمدن بتقديم برامج فنية حظيت باعجاب المحتفلين . كما قدم بعض الفنانين برامج فنية ..

ثم عقدت حلقات التعارف بين الشبان والوافدين الى الغابة .

الى الرفاق في منطقة حيفا

سكرتارية الحزب في منطقة حيفا تدعو جميع اعضاء الحزب في المنطقة الى **اجتماع كادر** يتحدث فيه الرفيق **اميل توما** عضو المكتب السياسي عن **الوضع السياسي** وذلك يوم الخميس القادم (٢٠–٥) الساعة ٨ مساء في نادي الحزب – درج الموارنة – حيفا

لا دليل على تباطؤ محادثات – بقية

التطورات الاخيرة في مصر قال انه لم ير دليلا على ان حكومة السادات لا تسيطر على الموقف كليا .. وفي علاقة التطورات الاخيرة في مصر بجهود أميركا ، قال روجرز انه « لا توجد اية بادرة عن تباطؤ المناقشات الدائرة حول التسوية المؤقتة » .. واضاف « وهناك احتمال بوضع اتفاق مؤقت وان مثل هذا الاتفاق سيسهم في الوصول الى التسوية النهائية » .

وافادت مصادر مصرية في نيويورك انه لن يكون هناك اي تغيير في سياسة مصر فيما يتعلق بالتسوية الجزئية المقترحة في أعقاب التطورات في مصر ، وقالت : ان السادات لا يزال يتمسك بانسحاب اسرائيل الى خط يمتد بين العريش وشرم الشيخ ، كما يصر على ان تضع اسرائيل جدولا زمنيا للانسحاب من سائر المناطق المحتلة قبل موافقته على التسوية الجزئية .

هذا وتناول وزيرا الخارجية والدفاع ، أبا ايبن وديان ، ورئيس المخابرات الاسرائيلية ، يريف ، في جلسة الحكومة يوم الاحد الماضي التطورات الاخيرة في مصر ، ولكن لم تتخذ اية قرارات في الموضوع ، كما ان رئيسة الحكومة قد اجلت الادلاء ببيان سياسي امام الكنيست الى موعد لاحق .. كذلك فان معقبين عسكريين اسرائيليين بينهم هرتسوغ وهيركبي وغيرهما أعربوا عن اعتقادهم بان المرحلة القريبة ستشهد تشددا من السادات ، ولكن ثمة احتمالا بتغيير ذلك .. كما اعربوا عن اعتقادهم باحتمال تجديد وقف القتال .

وعقبت جريدة « برافدا » السوفييتية على نتائج زيارة وزير الخارجية الاميركية ، روجرز ، فقالت : من غير الممكن تسوية الازمة في الشرق الاوسط الا على اساس التنفيذ غير المشروط لقرار مجلس الامن الذي ينص على انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة واحترام الحقوق المشروعة لشعوب المنطقة .

ابعاد ١٧ مواطنا الى الضفة الشرقية

عمان – اعلن في عمان ان السلطات الاسرائيلية قامت ، خلال الايام القليلة الماضية ، بابعاد دفعة جديدة من المواطنين العرب في الضفة الغربية وقطاع غزة الى الضفة الشرقية من الاردن .

وقد ضمت هذه الدفعة ١٧ شخصا تم ابعادهم عن طريق وادي عربه ، جنوب الاردن .

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ حيفا
هيئة التحرير : شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦٩١٩٨ ص.ب ١٠٤
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية شارع الوادي ٤٢ – حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧